

العليم (٢) / أسماء الله الحسنى / الحلقة ٢٣

فاضل سليمان

عقدة من لساني يفقه قولي. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في الحلقة رقم اثنين وتلاتين من حلقات سلسلة آآ تدبر اسماء الله الحسنى واحنا النهاردة مع الحلقة الثانية والاخيرة من تدبر اسم الله العليم - 00:00:00

آآ قلنا امبارح عليم صيغة مبالغة على وزن فعيل الله سبحانه وتعالى هو عالم الغيب وهو عالم الغيب والشهادة وهو علام الغيوب دي كلها اسماء مضافة ومقيدة ارجعوا للحلقات المقدمة عشان تعرفوا ليه احنا ضيقنا نطاق الاسماء عشان نحاول نوصل لتسعة وتسعين اسم - 00:00:30

فعندنا مسلا اسم العليم بتدخل تحت معاني اسم العليم كل هذه ايه؟ الصفات. علام الغيوب عالم الغيب والشهادة. عالم الغيب.

واتكلمنا فيه هذه المعاني العليم اي هو وحده الذي يملك العلم كله - 00:00:56

وهو وحده مصدر العلم كل علم يجب على الانسان الاعتراف بان علمه قليل مهما بلغ ربنا سبحانه وتعالى في سورة الاسراء اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم ويسألونك عن الروح - 00:01:20

قل الروح من امر ربي وما اوتيتم من العلم الا قليلا وربنا امر نبيه عليه الصلاة والسلام انه يقول انه لا يعلم بعض الاشياء لا اقول لكم عندي خزان الله ولا اعلم الغيب - 00:01:49

ولا اقول لكم اني ملك كما ان النبي عليه الصلاة والسلام يحتاج الى تصديق الناس ودعم الناس ووقوف الناس معه يعني السياسيين الحالة دي بيكذبوا ويبدعوا ان عندهم قدرات وعلم وخبرة في كل شيء لكن ربنا امره انه يقول الحق - 00:02:14

امر يقول ان علمه محدود مش نبي مش خاتم النبيين قول انك لا تعلم الغيب وان قدراته محدودة لانه انسان وليس ملك من الملائكة. ما يقدرش يرفع قرية ويقلبها عليها واطية مش هيخوف آآ قريش يعني - 00:02:36

فيجب ان الانسان يتواضع لله سبحانه وتعالى ولا يدعي العلم العليم هو الله وكل علم من الله ومع ذلك فالانسان لابد ان يدعو الناس بقدر العلم اللي عنده انت بتتواضع - 00:02:58

وبتقول للناس انك لا تعلم اشياء لكنك هناك اشياء اخرى تعلمها ولو قليلة. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بلغوا عني ولو اية لم يأمر الناس بانها تفتي ما قالش افتو. قال بلغوا عني ولو اية. انت عليك البلاغ. عليك ان تبلغ. عليك ان تدعو - 00:03:19

بقدر العلم البسيط العمق يعني ما فيش حد ينتزر لما يبقى عنده علم علشان يدعو. طب مين يقدر يقول انا عندي علم مين يقدر يقول انا النهاردة اصبح عندي علم ما حدش يقدر يقول كده - 00:03:47

ابن المبارك وده احد تابعي التابعين كانوا يسموه امير الاتقياء في عصره بيقول لا يزال المرء عالما ما طلب العلم فاذا ظن انه قد علم فقد جهل الانسان بيبقى عالم طول ما هو بيتعلم وبيطلب العلم - 00:04:00

اول ما يبدأ يشوف نفسه عالم يبقى بقى جاهل خلاص ان اول شيء لازم تعلمه هو ان علمك مهما بلغ هو قليل جدا بالنسبة لعلم الله قليل جدا ده شيء اساسي انت تعرفه - 00:04:27

يعني الجملة دي تكررت في القرآن اربع مرات والله يعلم وانتم لا تعلمون. جت في البقرة مرتين. ومرة في ال عمران ومرة في النور وجت ايضا في في اه في سورة النحل بصيغة ان الله يعلم وانتم لا تعلمون - 00:04:43

انا انا طول عمري بقى بتوقفني الحجة دي القرآن المفروض ان هو دقيق جادة ما فيش فيه غلطة ازاى ربنا يقول انتم لا تعلمون ازاى لا تعلمون لا انا اعلم بعض الاشياء. وكل واحد في حضراتكم يعلم بعض الاشياء. لا خلي بالك - 00:05:04

انتم لا تعلمون لم تأتي ابدًا في القرآن الا مقترنة به. الله يعلم. الله يعلم وانتم لا تعلمون. يعني مهما بلغ علمك يا اللي معك عشرين

دكتوراة قريت ميت الف كتاب - [00:05:23](#)

علمك صفر اذا قورن بعلم الله. اذا ذكر مع علم الله فهو صفر والله يعلم وانتم لا تعلمون. ان الله يعلم وانتم لا تعلمون انتم عارفين قصة

موسى عليه الصلاة والسلام والرجل والعبد الصالح اللي هو في التفاسير يسموه الخضر - [00:05:38](#)

حصلت ليه اصل القصة دي ايه حديث من اجمل واروع ما يمكن بيرويه سيدنا ابي بن كعب. وده على فكرة من علماء القرآن الكبار

ابي ابن كعب من الصحابة اللي كانوا اعلم الناس بالقرآن. وبينتهي له عدة اسانيد في عدة قراءات. ابي بن كعب - [00:05:57](#)

بيقول ايه بقى الحديث ناصر بيقول حدثنا ابي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم وقف موسى خطيبا في بني اسرائيل. وفي

رواية وقف موسى النبي خطيبا في بني اسرائيل. فسئل - [00:06:21](#)

اي الناس اعلم خلوق اوقاف بيخطب في بني اسرائيل فقالوا له يا موسى مين اعلم انسان على وجه الارض سؤال غريب يعني لا

يصدر الى مباني اسرائيل يعني هم عايزين يوقعوا في مشاكل يعني - [00:06:41](#)

فقال انا سيدنا موسى معروف بالتواضع الشديد جدا. احنا درسنا اول حاجة عملناها لو تفتكروا في حظر التجول من ثلاث سنين

اخذنا الصور اللي فيها قصة سيدنا موسى عشان كده احنا رجعنا خدنا الاعراف وبعدين رجعنا ثاني للجزء الستة وعشرين اللي احنا

كنا فيه - [00:06:55](#)

عشان كنا بندرس شخصية سيدنا موسى. شخصية سيدنا موسى شخصية متواضعة جدا خاف على الدعوة من عيوب الشخصية قال

ويضيق صدري ولا ينطلق لساني وارسل الى هارون فطلب النبوة لاخوه - [00:07:15](#)

طلب الرسالة لاخوه ولكن لما تيجي تشوف قصة موسى آآ يعني ابلى بلاء حسنا جدا واصبح من احسن خمس رسل مشيوا على وجه

الارض من اولي العزم يعني سيدنا موسى ما كانش محتاج حد معه - [00:07:31](#)

لكنه متواضع لكن هنا ليه قال انا؟ لما قالوا له من اعلم الناس؟ قال انا. هو توقع ذلك يعني هيكون مين يعني اعلم الناس؟ هو نبي هذا

العصر هو رسول هذا العصر. وبرضو خايف وهو بيتكلم مع بني اسرائيل لو تواضع لهم - [00:07:49](#)

زيادة هيركبوا يعني ايه آآ لو اقول لهم انا مش عارف ده انا راجل غلبان انا يا دوبك اللي ربنا بيقوله لي وبتاع الشكل ده من التواضع

قد جرائهم عليه يعمل عملية عصيان كفر او غيره يعني - [00:08:06](#)

فقال لهم انا انا اعلم الناس اسمع بقى بقية الحديث فعتب الله عليه اذ لم يرد العلم اليه ربنا عاتبه ليه ما قلتش الله اعلم فعتب الله

عليه اذ لم يرد العلم اليه. كان لازم يقول الله اعلم - [00:08:21](#)

يعني ايه؟ يعني ما فيش نبي هيقول كلمة في الدين من دماغه. ما فيش حاجة من دماغك. خد المعلومة دي بقى ها واوعى تتجراً بعد

كده على كلام من عندك - [00:08:47](#)

فاوحى الله اليه ان عبدا من عبادي بمجمع البحرين هو اعلم منك عند التقاء البحرين عبد من عباد ربنا اعلم منك يا موسى قال يا ربي

وكيف به يعني اوصل له ازاي - [00:08:57](#)

وفي رواية وكيف السبيل اليه؟ اقدر اوصل له ازاي يا رب ليه بقى سيدنا موسى عايز يوصل له هل لانه اعلم منه فعائز يروح يقتله

فيبقى هو اعلم الناس؟ لأ طبعا - [00:09:17](#)

هنشوف عايز يوصل له ليه فليل له احمل حوتا في مقتل فاذا فقدته فهو ثم يعني هتاخذ آآ حوت آآ حوت يعني سمكة على فكرة

يعني في اللغة العربية حوت يعني سمكة. مش بالضرورة يكون حوت كبير - [00:09:30](#)

الحوت احنا بنسميه الحوت الازرق ده والحوت لأ. ممكن يكون حوت يعني سمكة عادية اسمها حوت. انا واحد مرة في بلجيكا مغربي

بيقول لي تعال النهاردة عندنا في البيت احنا طابخين - [00:09:55](#)

حوت قلت له انت انت عازم بلجيكا كلها ولا ايه؟ اتاري حوت يعني سمكة انا ما كنتش اعرف يعني. في المغرب بيقولوا سمكة خليني

اوريكم يعني ايه مقتل مقتل احنا بنسميه اوفه عندنا في في الفلاحين دي اسمها القفة اسمها مقتل - [00:10:05](#)

يعني بيقول لك القفة اللي لها ودنين يشيلوها اتنين. افة او آ مقطف ده اسمه مقتل فربنا امره انه يحمل حوتا في مقتل. المكان اللي هضيع فيه الحوت هو ده المكان اللي هيقابل فيه - [00:10:20](#)

هذا الرجل اللي بيعلم اكثر منه انطلق مع فتاة المساعد بتاعه يوشع ابن نون اللي بقى نبي بني اسرائيل بعد سيدنا موسى اللي ربنا فتح على ايده فلسطين وقاد الياه؟ الجهاد لما - [00:10:38](#)

ولد جيل مجاهد في التيه كان ايه شاب صغير كده ايه بيتعلم بقى لسه على ايد سيدنا موسى وياه هو المساعد بتاعه الخدام بتاعه الخادم ده بيبقى معه مرافقه عشان يتعلم منه - [00:10:58](#)

وحمل حوتا في مقتل حتى كان عند الصخرة وضعا رؤوسهما وناما. انا بحكي لكم الحديث بقول لكم نص الحديث نامة الاتنين ناموا عند الصحرا من سل الحوت من المقتل فاتخذ سبيله في البحر سربا - [00:11:16](#)

فهمتم بقى حكاية السمك اللي كانوا شايلنها في مقتل دي ماشيين بها ولما ضاعت دي العلامة اللي هيوصلوا بها لمكان الراجل مكان ما فقده السمكة. بس يوشع ابن نون ما يعرفش الحكاية دي - [00:11:36](#)

فانطلق بقية ليلتهما ويومهما. وبعدها بيوم وليلة اصبح ايه سيدنا موسى وقال له بقول لك ايه احنا جعنا وتعبنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصرا. يلا هات ايه؟ اتنا غداءنا. هات الغدا. تعال ناكل - [00:11:53](#)

لقد لقينا من ما كانوش هياكلوا الحوت. احنا فاهمين غلط. ما كانوش هياكلوا السمكة هو المقطف بتاعهم ده فيه كل حاجتهم من ضمنها سمكة مستنينها تضيع هو سيدنا موسى مستني انها تضيع. يوشع بيقول ما يعرفش حاجة - [00:12:09](#)

فسيدنا موسى قال له احنا خلاص احنا تعبنا هتناكل بص في المقتل ما لقاش السمكة قال له ارأيت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت. وما انسانيه الا الشيطان. سيدنا موسى كان بيقول له ركز مع الحوت ده وخلي بالك منه - [00:12:23](#)

لو حصل حاجة قل لي فسيدنا موسى قال للغلام هاتنا يا كل احنا تعبنا ما كانوش هياكلوا السمكة زي ما قلنا لكن لما بص ما لقاش السمكة قال له انت عارف احنا لما وقفنا عند الصخرة ونمنا هنناك الحوت ايه - [00:12:44](#)

اتخذ سبيله في البحر سربة ايه ده سيدنا موسى قال له ذلك ما كنا نبغ شف سيدنا موسى قال ايه؟ قال ذلك ما كنا نبغ. فارتدا على اثارهما قصصا انا كت لما بقرا الاية دي فاكر ان سيدنا موسى بيهزر - [00:12:58](#)

وبيسخر من الموقف اللي هم فيه. وبيقول يعني ادي اللي كان ناقص كمان ان الاكل يروح ولا ان السمكة تضيع لا لا هو كان منتظرها تضيع فهمت ده بقى الحديس بقى كان منتظر السمكة تضيع فعلا. فارتد الارتداد هو العودة الى الورا. الردة عودة الى الورا. فارتدا - [00:13:23](#)

على اثارهما يعني اثار اقدامهم قصصا يعني بيقصوا اثار اقدامهم القصاص دي شغلانة زمان بتاعة واحد كان لما عيل يتخطف يجيبوا قصاص الاثر. يمشي على اثار الاقدام بتاعة الخاطفين فيوصل - [00:13:44](#)

مخطوف. سيدنا موسى عاوز يرجع بالزبط للمكان اللي نسيوا فيه السمكة. فرجعوا فارتد على اثارهما قصصا يعني بيتتبعوا اثار اقدامهم عشان لا يروح يمين ولا يروح شمال يوصل في الحتة دي - [00:14:04](#)

وفعلا كمل الحديس بقى فلما انتهيا الى الصخرة اذا رجل مسجل بثوب وصلوا عند الصخرة لقوا راجل نايم مسجي يعني متغطي بعباية عباية فسلم موسى فقال الخضر واني بارضك السلام - [00:14:19](#)

قال له انا موسى وقال العبد الصالح. موسى بني اسرائيل اه ده عارف بقى قال نعم هل اتبعك على ان تعلمني مما علمت رشدا شايفين ادب المتعلم ادب المتعلم هناك اداب لطلب العلم - [00:14:41](#)

المتعلم يسأل المعلم بادب. مش يقول له اتفضل علمني. بابا بيدفع لك فلوس. خلص. لأ طب ممكن سيدنا موسى يقول له اه ربنا باعطني عشان تعلمني اتفضل علمني. لأ فربنا بعته عشان يتعلم فعلا - [00:15:07](#)

ادب المتعلم سيدنا موسى هذا الشخصية القوية تحولت بين يدي المعلم الى حمى الوديع بص طريقة سيدنا موسى وهو بيتكلم عاملة ازاي قال له موسى هل اتبعك على ان تعلمني مما علمت رشدا - [00:15:24](#)

قال انك لن تستطيع معي صبرا. يا لالا يا بابا من هنا ما انتش هتقدر تصبر وكيف تصبر على ما لم تحط به خبرا قال ستجدني ان شاء الله صابرا ولا اعصي لك امرا - [00:15:45](#)

ايه ده! حمى الوديع يا جماعة! ايه ايه الادب ده! وايه الليونة دي! وايه ده ادب المتعلم انصح هنا بكتاب انا هذكر الليلة ان شاء الله اداب طلب العلم سريعا لكن انا انصح بكتاب لابوه حامد الغزالي اسمه منهاج المتعلم - [00:15:59](#)

الخلاصة بقى كيف احنا نفعل مع اسم الله العليم؟ يعني انا بقول لكم ان هو سبب القصة دي هو ان سيدنا موسى كان عايز يوصل لواحد بيعرف اكثر منه. ليه - [00:16:20](#)

عشان يقدرنا يبقى هو اعلم واحد لأ عشان يتعلم منه سافر من اجل طلب العلم واختفى يوشع ابن نون من القصة وبدأت قصة لسيدنا موسى مع الرجل. سيدنا موسى بيتعلم من هذا الرجل - [00:16:31](#)

اه اه الحكمة طيب نرجع بقى لاسم العليم. كيف نفعل مع اسم الله العليم عشان يبقى سبب في دخولنا الجنة واحنا اصلا بنتعلم واحنا اصلا مركزين ليه في في اسماء الله الحسنى - [00:16:46](#)

عشان قول النبي صلى الله عليه وسلم انا لله تسعة وتسعين أسماء مائة الا واحدة. من احصاها دخل الجنة طيب اسم العليم ازاي يبقى سبب في دخول الجنة قلنا احصاها يعني ان فعل مع معانيها ومقتضياتها - [00:17:02](#)

مقتضياتها مسلا مقتضيات اسم الرحيم ان الله عنده رحمة فالمؤمن بسم الرحيم بيطلب رحمة الله. طب باسم العليم كذا حاجة بقى. اول حاجة الناس بفطرتها تحب العلماء انسان عنده علم - [00:17:23](#)

بتحبه انه عنده علم تحس ان عنده كنز عنده فائدة هيستفيدوا منها. هم تخيل بقى لما يبقى فيه العليم يعني الذي عنده العلم كله. يبقى اول انفعال مع اسم العليم هو ان تحب العليم - [00:17:44](#)

محبة العليم ازاي تعرف ان فيه حد عنده العلم كله ولا تحبه العلم دي حاجة كبيرة قوي يقول الامام علي ابن ابي طالب رضي الله عنه العلم احسن من المال - [00:18:00](#)

لونه ايه؟ قال لهم العلم يحرسك وانت تحرس المال. عندك فلوس تبقى قاعد حارسها ومش عارف تنام خايف تتسرق انما العلم بيحرسك بيحميك تاني حاجة طالما ان العليم معناه مصدر العلم كما قلنا فيجب عليك طلب العلم من العليم - [00:18:16](#)

كل العلوم من الله علوم الخلق وعلوم الامر علوم الطبيعة الكيمياء الطب الهندسة الرياضيات هي كلها من علم الله. وقال العلماء انه اذا وصل غير المسلمين الى اختراع قبل المسلمين ياثم جميع المسلمين - [00:18:37](#)

انت اولى الناس بهذا العلم. اولى الناس بالاكشاف اولى الناس بالاختراع كل هذه العلوم هندسة رياضيات طب علم كيمياء كلها من علم الله وعلى الانسان ان يطلبها بنية ان ينفع نفسه وينفع امته ومجتمعه. ويعمر الارض فيقوم بواجب من واجبات الخلافة. لا يمكن يقوم به - [00:19:00](#)

الا بالعلم وهو تعمير الارض اعمار الارض وكذلك علوم الشريعة كالفقه والتفسير والعقيدة يجب تعرف ايه الحلال وايه الحرام عشان تبتعد عن الحرام عشان لا تغضب ربنا عشان ترضي ربنا - [00:19:26](#)

ولكن حتى علوم الفقه والتفسير والعقيدة وعلوم الشريعة يجب ان تطلب بنية بنية صالحة بنية نفع الناس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ركز في الحديث ده والحديث ده خطير - [00:19:41](#)

خطير قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تعلم علما مما يبتغى به وجه الله عز وجل لا يتعلمه الا ليصيب به عرضا من الدنيا لم يجد عرف الجنة يوم القيامة - [00:19:57](#)

عرفا الجنة يعني ريحة الجنة اي واحد بيتعلم علم اي علم ممكن يبتغى به وجه الله تفسير آآ علوم قرآن شريعة فقه هندسة طب كيمياء كل ده اذا كان مش بيتعلموا الا فقط لتحصيل الدنيا - [00:20:18](#)

والغنى والكلام ده كله لن يشم ريحة ريحة الجنة يوم القيامة. يعني ايه؟ يعني ممكن تطلب العلم بنية ان انت تشتغل شغلانة كويسة يبقى دخلك كويس ويبقى عندك فلوس كويسة. اه ممكن لكن - [00:20:40](#)

ده السبب الوحيد يجب ان تتعلم العلم اساسا لبنية اعمار الارض مصطفى كامل آآ الزعيم الامة رحمة الله عليه. كنت كان راجل وطني وكان راجل متدين جدا. يعني ما نعرفش موضوع انه كان راجل متدين دي مش مش من الحاجات اللي بيظهروها لنا في - [00:20:52](#) في الافلام وفي المسلسلات وفي الاعلام وبتاع مصطفى كامل رحمه الله بيقول ما استحق ان يولد من عاش لنفسه فقط اللي عاش نفسه ما يستحقش انه يولد اصلا علوم الطبيعة لو طلبها الانسان بنية اعمار الارض يصبح طلب العلم ده واحد بيدرس هندسة -

[00:21:12](#)

يصبح طلب العلم ده عبادة يثاب عليها سواء بقى بيطلب علوم القرآن او علوم علوم الخلق علوم العلوم الطبيعية ويقول النبي صلى الله عليه وسلم حديس جميل قوي من سلك طريقا - [00:21:35](#)

يطلب فيه علما سلك الله به طريقا من طرق الجنة يعني اللي ببسلك طريق من اجل العلم. سافر من اجل العلم. رايح مشوار عشان يحضر درس. يحضر محاضرة وهذا العلم ممكن يكون علم الطب علم الهندسة علم الرياضيات علم الفلك اي علم - [00:21:55](#) طريقك كنت رايح الجامعة هو طريقك الى الجنة الله به طريقا من طرق الجنة وان الملائكة لتضع اجنحتها رضا لطالب العلم يعني واقف لك على الصفين بقى وانت رايح الجامعة كده او وانت رايح الجامع - [00:22:18](#)

رايح تطلب العلم ها وقف لك على الصفين حرس الشرف مش عساكر شطرنج لأ ملائكة وضعوا اجنحة تعدي يقوموا عاملين لك ايه فاديين لك الاجنحة بتاعتهم. شف التشريف رضا لطالب العلم. خلي بالك ده مش العالم ده طالب العلم - [00:22:36](#) اسمع بقى اللي جاي بقى وان العالم لا يستغفر له من في السماوات ومن في الارض حتى الحيتان في الماء وفي رواية والحيتان في جوف الماء يبقى كل المخلوقات تستغفر - [00:22:56](#)

كل المخلوقات في السماوات والارض تستغفر للعالم. العالم هنا هو طالب العلم وقلنا قبل كده ما يزال المرء عالما ما زال يتعلم. طول ما هو بيتعلم طول ما هو عالم - [00:23:15](#)

فان ظن انه علم فقد جهل اسمع بقية الحديث وان فضل العالم على العابد كفضل القمر ليلة البدر على سائر الكواكب يا جماعة كلمة كوكب يعني نجمة بس عشان تبقوا فاهمين في القرآن الكريم كواكب اللي هي النجوم - [00:23:28](#) فلما نشوف القمر ليلة البدر منور اوي ازاى تقريبا بتبقى مش شايف النجوم نور القمر بيبقى مخبي على النجوم بعيدة اوي فنورها خفيف اوي فضل العالم على العابد مش على الناس العادية. العابد الانسان بيكتسب اسم الفعل لما يتكرر منه الفعل كثيرا ويشتهر به - [00:23:48](#)

العابد ده حد صوام قوام مش مجرد واحد بيصوم آآ يعني يومين ثلاثة في الشهر لأ ده انسان صوام قوام عابد العالم على العابد ده زي القمر ليلة البدر على بقية الايه؟ الكواكب - [00:24:13](#)

وان العلماء ورثة الانبياء وان الانبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما. الانبياء اصلا ما بيورسوش فلوس ورثوا العلم فمن اخذه اخذ بحظ وافر. ورثة الانبياء هم العلماء يروي النبي صلى الله عليه وسلم ان اول من تسعر بهم النار يوم القيامة مين؟ عالم ومنفق وشهيد. ياه - [00:24:31](#)

العالم يقول يا جماعة انا كنت اعلم الناس وكنت بعلمهم ازاى ترموني في النار. فتقول له الملائكة كذبت بل كنت تعلم الناس ليقال عالم وقد قيل. يبقى انت كنت بتعلم الناس فقط عشان الشهرة. عشان المنزلة والمنفق كان يقول انا - [00:24:58](#) في سبيل الله قالوا له كذبت بل كنت تنفق ليقال جواد يعني كريم وقد قيل والشهيد يقول انا قتلت في سبيل الله فيقال له كذبت قاتلت ليقال جريء وقد قيل - [00:25:17](#)

يعني يعني النية اهم شيء النية ممكن تبقى سبب في افساد العمل الصالح اللي انت بتعمله. يفسد لان نيتك فاسدة فلازم الانسان باستمرار يجدد النية كذلك اذا كان طلب العلم عبادة بقى يبقى لابد والعبادة لابد لها من نية صالحة - [00:25:33](#) عشان تقبل يبقى لابد من تجديد النية واصلاح النية في طلب العلم تمام؟ طيب اقصر طريق لطلب العلم ايه شف دي كده كورس شهرين شوف لي كده حاجة اقصر طريق لطلب العلم هو تقوى الله - [00:25:55](#)

والدليل في اواخر اطول اية في القرآن الكريم اطول اية هي ايه؟ اية الدين الالية متين اثنين وتمانين. اية عبارة عن صفحة كاملة تنتهي ازاي واتقوا الله ويعلمكم الله الله بكل شيء عليم - [00:26:17](#)

عايز تتعلم اتق الله اللي بيتعلم على يد عالم كبير يبقى مش فخور بالعالم ده. انا تلميذي الشيخ الفلاني. انا تلميذي الدكتور الفلاني والناس تنزل له على ان العيب اللي عنده ده علم قوي جدا. العلم يا جماعة ده تلميذ الشيخ الفلاني - [00:26:38](#)

العالم الفلاني ما بالكم بمن كان معلمه هو الله نفسه واتقوا الله ويعلمكم الله ازاي ربنا يعلمني يا ريت يبارك في طلبك للعلم. احيانا يا جماعة الواحد يقعد يقرأ ساعتين في كتاب ويطلع مش محصل منه حاجة - [00:27:00](#)
واحيانا ربع ساعة تطلع محصل منه وهاضم معلومات كثيرة جدا. فهناك بركة في الوقت ده كل حاجة فيه بركة ربنا اذا نزعنا البركة اللي الانسان عمله ما ما يستفيدش منه - [00:27:22](#)

تدخل تنام تمن ساعات وتقوم مكسر وتعبان وعايز تنام تاني. وممكن تخش تنام تلت ساعة تقوم فايق ورايق لان ربنا بارك في هذه النومة بركة ربنا واحد بيقبض مسلا آ الفين جنيه تلات تلاف جنيه في الشهر مكفيينه لان ربنا حط فيهم بركة - [00:27:36](#)
واحد بيقبض خمسين الف جنيه في الشهر ما بيكملوش عشر تيام لان ما فيش يوم. ربنا هينازع منهم البركة يصرفهم بقى في عمليات ويصرفهم في تصليح عربية وحوادس وبتاع وما فيش بركة - [00:27:56](#)

طيب ما هو قيمة العلم الا عند الله العالم بيقيم واخذ كم دكتوراة آ كاتب كم كتاب اه كم من كتبه بيدرس في الجامعات والله بكل شيء عليم. قدر العلم من عند الله هو كل العلم. بكل شيء عليم - [00:28:10](#)
هو عالم الغيب والشهادة هو علام الغيوب علام على وزن فعال صيغة مبالغة لكن العجيب هو ان التقوى تؤدي الى العلم ثم العلم يؤدي الى مزيد من التقوى مرة اخرى - [00:28:38](#)

شوف بقى واتقوا الله ويعلمكم الله بعد ما بتتعلم بيحصل ايه؟ بتزيد التقوى عندك لانك لما تؤمن بان علم الله يشمل حتى اللي بتكتمه في صدرك تشعرك انك عريان امام الله. انك مكشوف فتبدأ تخاف من الله - [00:28:55](#)
فاتق الله. هم. ربنا بيقول في سورة الانبياء انه يعلم الجهر من القول ويعلم ما تكتمون. هذا الشعور بانك مكشوف تماما عاري امام الله تؤدي الى شعورك بالعبودية فكلمنا ازدادت علما كلما ازدت عبودية لله - [00:29:16](#)

كثيرة جدا دي لان الانسان كل ما يزداد علم كل ما يتفشخ ويبتنفخ ما هو عالم بقى وبيتقال له يا دكتور ومش عارف لأ ده العلم ده اذا كل ما - [00:29:39](#)

زاد علم حقيقي العلم الحقيقي تزداد عبودية لله. ربنا بيقول في سورة الحج يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم والى الله ترجع الامور. يا ايها الذين امنوا اركعوا واسجدوا واعبدوا ربكم - [00:29:49](#)
وافعلوا الخير لعلكم تفلحون لانك على طول الايمان بان الله يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم يعرف مستقبلك ويعرف ماضيك ويعرف اللي قدامك ويعرف اللي وراك والى ترجع الامور وان كل شيء هيرجع لربنا. هذا العلم ينتج عنه ان يخبر الاسلام ساجدا وراكعا ويفعل الخيرات - [00:30:08](#)

في ناس لما بتزداد علما تزداد غرورا لأ للعلم الحقيقي يجعل الانسان يزداد تواضعا وعبودية لله الايمان بان الله يعلم ما في قلوب الناس. ويعلم النوايا يجعل الانسان يبتعد عن التكبر والافتعال - [00:30:32](#)
انت بفتعل ايه؟ ربنا آ يعني عارف كل حاجة عارف اللي جواك. عارف انت المسل العام يقول لك انا عاجنك وخبزك يعني امه يعني عارفاه كويس اوي. عارفة بيفكر في ايه وهو قاعد - [00:30:50](#)

هل بقى يعني والله المثل الاعلى ومن ربنا بقى يعلم ايه طب امك عارفة وانت قاعدة بتفكر في ايه؟ امال ربنا ايه بسرعة كده ادا ب طلب العلم قلنا اول حاجة استحضار النية وتجديد النية. طب انت رايح تتعلم - [00:31:04](#)
احضر قبل الموعد وتنتز المعلوم مش تدخل حلقة العلم متأخر هذا هذا ليس من ادب طلب العلم ابدما ما ينفعش ان المعلم يروح وبعد ما هو اما يبدا والناس عمالة تيجي لسه ده منتهى الاستهتار بالعلم - [00:31:19](#)

في حالة الحدود. طب انت بقى اضطريت تدخل بعد ما الحلقة بدأت لسبب ما يعني غصب عنك وحصل حاجة. وكان فيه مشكلة في الطريق دخلت الحلقة والحلقة شغالة المحاضرة لا تلقي السلام - [00:31:40](#)

هو بيقول لك ايه ؟ ما تقولش السلام عليكم تخش ساكت واقعد ما ما تشتتش الناس ثلاثة لا يلقي عليهم السلام يا جماعة اللي جالس في حلقة العلم وقارئ القرآن - [00:31:55](#)

الانسان اللي في الخلاء يعني ما ينفعش تدخل المسجد وواحد قاعد بيقرأ قرآن. لاحظت بيحصل كده كتير. جرب كده في المسجد شف واحد قاعد بيقرأ قرآن وواحد معدي قال له السلام عليكم - [00:32:10](#)

فسابق قرآن وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. وبعدين نرجع بقى ثاني كده لاحظ الراجل يقلب كده يقلب كده هو مش فاكركان واقف فين قبل كده مش فاكركان هو اخر اية كان بيقرأ فيها ايه مش فاكركان - [00:32:23](#)

يوم قافل المصحف وحطوه اهي طب ليه ؟ عشان فيه واحد دخل شتته لا يلقي السلام على قارئ القرآن طبعاً ولا اللي في الخلاء واحد في التواليت تخش تخط عليه تقول سلام عليكم. مش معقول - [00:32:37](#)

يبقى ثلاثة لا يلقي عليهم منهم ايه الجالس في حلقة العلم قعدت عايز تسأل سؤال لا تقاطع بدون اذن اوعى تفتح بوقك. لازم تستأذن كده هو الراجل قال لك لا مش هسأل مش هقبل اسئلة تسكت خلاص مش هتفضل بقى كل شوية ترفعه لايدك ترفعه له ايدك لا تقاطع - [00:32:49](#)

الحاجة الثانية بقى اجلس في تواضع آآ هارون الرشيد ارسل للامام مالك والامام مالك كان معاصر لهرون الرشيد تسع سنين معاصر له يعني هارون الرشيد قعد حاجة ثلاثة وعشرين سنة تقريبا خليفة. اول تسع سنوات كان الامام مالك حي وقال له يعني آآ - [00:33:09](#)

عايز اتعلم منك وكده وراح يعني المدينة يعمل آآ يزور قبر الرسول عليه الصلاة والسلام. فقال له يعني عايزك تيجي في القصر بتاعي او في السكن بتاعي وتديني بقى درس وبتاع يعني - [00:33:33](#)

فانا عايز اعرف انت ايه النظام عشان الخطر يعني تعلمني. قال له اذا اردت ان تتعلم فانا اعطي درس بعد العصر في مسجد رسول الله. تعال احضر الدرس زي الناس - [00:33:47](#)

وبعت له قال له ايه واحذر ان تأتي متأخرا يعني ههزقك قدام الناس سيدنا والله يعني الخليفة هارون الرشيد راجل متواضع جدا وكان راجل عظيم من اعظم حكام العالم على فكرة - [00:33:57](#)

راح فعلاً بدري كرسي كده في الآخر قعد عليه الامام مالك قاعد والناس كلها قاعدة على الارض وفي الوش قدامه كده الخليفة قاعد على كرسي بس في الآخر هل كنا بنتكلم في ايه امبارح؟ وقلنا هنتكلم في ايه النهاردة؟ قالوا لي النهاردة انت كنت هتكلم قراءة في الموطأ. كتاب الامام مالك اللي هو الموطأ. موطأ الامام مالك - [00:34:20](#)

مش هنكمل في الموطأ. احنا النهاردة هنتكلم عن التواضع هارون الرشيد راح صاحب الكرسي من تحتيه وقاعد على الارض قال لك انا هاتهزق قالت لا خلاص خلونا نكمل ايه في الموطأ هو كده اجلس في تواضع العلم يا جماعة يزيد الانسان سكينه ووقار - [00:34:42](#)

ده مهم جدا عمر ابن الخطاب بيقول رضي الله عنه تعلموا العلم وعلموه الناس وتعلموا له السكينة والوقار. العالم ايضاً يجب ان يكون عنده سكينه ووقار ما يبقاش خفيف طبعاً - [00:35:04](#)

سته احترم المعلم شف سيدنا موسى قال له موسى هل اتبعك على ان تعلمني مما علمت رشدا قال ستجدي ان شاء الله صابرا ولا اعصي لك امر لازم تحترم المعلم الشاعر اظن احمد شوقي بيقول قف للمعلم ووافيه التبجيلا كاد المعلم - [00:35:23](#)

ان يكون رسولا لا تحاول اظهار علمك والتباهي به. تلاقي كده تلاقي واحد قاعد في الحلقة كل شوية واللي بيدي الدرس بيتكلم هو عمال يلاحقه في الكلام عشان يوري الناس - [00:35:47](#)

بيوري اللي حواليه ان هو عارف الكلام ده. عارفه كويس اوي. حضرتوا قبل كده. قريته قبل كده. هذا التباهي بالعلم. محاولة اظهار العلم تعالوا اه تمنية افسح مكانا للمتأخرين واحد جه متأخر - [00:36:01](#)

اعمل كده يمين شوية كده اتفسح له مكانه عشان يقعد جنبك ماذا يؤلف القلوب مش يبجي مش لاقى مكان يشعر ان الناس كلها رافضاه ما حدش عايز يعجم. لأ فسحوا للي جاي متأخر يا جماعة - [00:36:21](#)

طيب ده ادب اللي قاعد الحلقة. طب وادب اللي جاي؟ اللي جاي ما يطلبش ان الناس تفسح له مكان. امال يعمل ايه؟ يجلس خلف الصف. انت مين يعني عشان الناس تفسح لك يعني؟ فلن تطلب ان الناس - [00:36:34](#)

افسح لك مكان وانت لو قاعد تفسح للناس مكانه. شف القرآن الاسلام دايمًا يتعامل مع الطرفين ازاى طيب قمت من الحلقة عملت حاجة كنت ناسي حاجة في العربية عملتها ورجعت تاني لقيت واحد قعد مكانك - [00:36:46](#)

اوعى تقول له لو سمحت ده مكاني اتفضل قم. اوعى تعمل كده. هناك نهى عن ذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقم الرجل الرجل من مجلسه ثم يجلس فيه. وفي رواية لا يقم احدكم اخاه من - [00:37:04](#)

مجلسي ثم يجلس فيه. ما فيش حاجة اسمها زي ما كان انت كاتب على اسمك يعني ما انتاش اهم منه. واحد جه لقي مكان فاضي قعد فيه. اقعد ورا الصف - [00:37:20](#)

حداشر العلم ان لم يعمل به الانسان بيبقى حجة على الانسان انت تعلمت شيه عمل به. ما دام شيه ممكن يطبق طبقه آآ من اقوال السيد المسيح رضي الله آآ عليه الصلاة والسلام - [00:37:30](#)

واورد ذلك الامام احمد في مسنده قال من اقوال السيد المسيح من علم وعمل وعلم فذلك يدعى عظيمًا في ملكوت السماء. خلي بالك من علم وعمل وعلم. بيبقى تعلم العلم تعمل به وتعلمه للناس - [00:37:50](#)

من هناخد الادب الاخير وهو لا يجوز كتمان العلم لا يجوز للانسان اذا طلب منه انه يعلم الناس علم معين انه يرفض ده على فكرة السر ان انا دايمًا حريص على التسجيل كل كلمة وكل درس بقوله ليه؟ يتحط على اليوتيوب يتحط على الفيسبوك. بيبقى لما حد يبجي يقول لي تعال قل الدرس - [00:38:12](#)

ربنا يقول لك يا عم عندك ايه الفيديو هناك ولا كده؟ لو اللي انا باقوله ده مش متاح للناس مجانًا ومتاح للناس بيبقى انا لازم اروح اقله. والى باباكتم علم. ما ينفعش اكنتم علم - [00:38:33](#)

خلاص شف ده ورد فيه حديث من اخطر ما يمكن قال رسول الله صلى الله عليه وسلم آآ من سئل عن علم فكتمه الجرم بلجام من نار يوم القيامة اللي يسأل عن علمه ويكنتم العلم يلجم بلجام من نار يوم القيامة. لان العلم كله هو علم العليم - [00:38:45](#)

اللهم انا نسألك علما نافعا وعملا صالحا متقبلا موعدا ان شاء الله يوم الجمعة القادمة في نفس الموعد باذن الله اني داع فامنوه. اللهم لك الحمد انت نور السماوات والارض ومن فيهن. ولك الحمد انت قيام السماوات والارض - [00:39:14](#)

ولك الحمد انت رب السماوات والارض ومن فيهن انت الحق ووعدك الحق ولقاؤك الحق والجنة حق والنار حق والساعة حق اللهم لك اسلمنا وبك امنا وعليك توكلنا واليك انبنا وبك خاصمنا. واليك حاكمنا فاغفر لنا ما قدمنا وما - [00:39:36](#)

تأخرنا وما اسررنا وما اعلننا. انت الهنا لا اله الا انت اللهم انت ربنا خلقتنا ونحن عبيدك وايماءك نواصينا بيدك ماض فينا حكمك. عدل فينا قضاؤك اللهم ربنا ورب السماوات ورب الارض ورب كل شيء ومليكه فالحق الحب والنوى منزل التوراة والانجيل والقرآن - [00:40:00](#)

القرآن العظيم نعوذ بك من شر كل دابة انت اخذ بناصيتها. انت الاول فليس قبلك شيء. وانت الاخر فليس بعدك شيء. وانت الظاهر فليس فوقك شيء. وانت الباطن فليس دونك شيء - [00:40:31](#)

اقض عنا الدين واغننا من الفقر اللهم انت الله لا اله الا انت انت الغني ونحن الفقراء اليك اللهم اغننا بالافتقار اليك ولا تفقرنا بالاستغناء عنك نعوذ بك من الفقر الا اليك. اللهم اكفنا بحلالك عن حرامك واغننا بفضلك عن سواك - [00:40:50](#)

اللهم ما امسى بنا من نعمة او باحد من خلقك فمنك وحدك لا شريك لك فلك الحمد ولك الشكر يا ربنا لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانتك اغفر لنا ذنوبنا ادخلنا في رحمتك وانت ارحم الراحمين - [00:41:16](#)

تب علينا انك انت التواب الرحيم حسن اخلاقنا بالصفات الحميدة والاخلاق الكريمة. اعزنا بطاعتك ولا تذلنا بمعصيتك. اللهم انا أسألك

حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك. اللهم ما رزقتنا ما نحب فاجعله قوة لنا فيما تحب. وما - [00:41:37](#)
زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب اللهم اجعل حبك احب الينا من اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على الظمأ اللهم حبيبنا
اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين. واجعلنا ممن يحبك ويحب ملائكتك - [00:42:01](#)
ببائك ورسلك وعبادك الصالحين اللهم احبب قلوبنا بحبك. واجعلنا لك كما تحب. اللهم اجعلنا نحبك بكل قلوبنا. ونرضيك بكل اجسادنا.
اللهم اجعل حبا كله لك وسعينا كله في مرضاتك اللهم انفعنا بما علمتنا وعلمنا ما ينفعنا وزدنا علما وذكرنا ما نسينا واحفظ علينا ما
علمنا - [00:42:25](#)

نسألك علما نافعا وعملا متقبلا يصير حجة لنا لا علينا اللهم اجعلنا ممن احصوا اسماءك الحسنى وبلغتهم بها جنتك. اللهم اجعل القرآن
الكريم رابع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا ومغفرة ذنوبنا - [00:42:57](#)
اسأل الله ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم جميعا. اللهم فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة انت تحكم
بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون. فبحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرنا - [00:43:21](#)
اكفنا واهلينا واخواننا واخواتنا شر كل من يكيد لنا ولهم. واحفظنا واياهم من شرورهم ونجعلك اللهم في نحورهم فانت الوكيل ولا
حول ولا قوة الا بك اللهم بحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه ايد بنصرك المرابطين في الارض المباركة فلسطين - [00:43:41](#)
يا حي يا قيوم برحمتك نستغيث اللهم سد رميهم وخيب رمي عدوهم اللهم انصر اوليائك على اعدائك انصر اوليائك في فلسطين
كن مع اخواننا في تركستان الشرقية وفي الشام وفي كشميرا وفي الهند انصر من نصرهم. اخذل من خذلهم. طهر المسجد الاقصى
من - [00:44:07](#)

فانهم لا يعجزونك اللهم احفظ المسلمين من الزلازل والغرق والهدم والامراض. اللهم يا من جعلت النار بردا وسلاما على ابراهيم اجعل
السجن بردا وسلاما على عبادك المأسورين واناك المأسورات وعجل بفرجهم. احسن خلاصهم. فرج كربهم. كن مع المبتلين من عبادك
المهجرين من ديارك - [00:44:33](#)
ضاعف ثوابهم ثبتهم على دينهم ان كانوا جياع فاطعمهم ان كانوا حفاة فاحملهم. ان كانوا عراة فاكسهم. ان كانوا مرضى فعافهم وان
كانوا مقهورين فانصرهم واشف صدور عبادك ممن ظلمهم - [00:44:57](#)

فيه يوما كالיום الذي شققت فيه البحر لموسى وهارون واغرقت فيه عدوك اللهم اشفي مرضانا واهدي شبابنا وارض عنا وربنا
 واجمعنا في ظل عرشك يوم لا ظل الا ظلك واسقينا من يد سيدنا محمد شربة هنيئة لا نظمأ بعدها ابدا - [00:45:14](#)
ولا تحرمنا يا ربنا لذة النظر الى نور وجهك الكريم اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك والتقت يا ربنا
على طاعتك وتوحدت على دعوتك وتعاهدت على نصره شريعتك فوثق اللهم رابطة - [00:45:37](#)
وادم ودها واهدها سبلها. واملاها بنورك الذي لا يخبو. واشرح صدورها بفيض الايمان بك وجميل التوكل عليك واحيها يا ربنا
بمعرفتك. وامتها يا مولانا على الشهادة في سبيلك انك نعم المولى ونعم النصير. وصل اللهم وسلم على سيدنا محمد وعلى اله
وصحبه ومن تبع هداه - [00:45:58](#)

السلام عليكم ورحمة الله. ونراكم غدا باذن الجمعة القادمة باذن الله في نفس هذا الموعد ان كنا من اهل الدنيا - [00:46:27](#)